

## بليكن في عمان والقاهرة لتثبيت الهدنة في غزة

وتشمل الإجراءات أيضا "إصلاح وترميم الأضرار التي تسببت بها الاقتحامات الأخيرة للمسجد الأقصى باقضى سرعة" و"صرف مكافآت مالية على نفقة الملك الخاصة لجميع موظفي أوقاف القدس، تقديرا لجهودهم في حماية المسجد الأقصى المبارك ورعايته".

وشهد الأردن خلال الأيام الماضية تظاهرات شبه يومية تضامنا مع الفلسطينيين في القدس وغزة. وتعترف إسرائيل بإشراف المملكة على المقدسات الإسلامية في المدينة.

وفي وقت سابق اتفق الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مع بليكن على تعزيز التنسيق بشأن هدنة وإعمار قطاع غزة.

وجاء ذلك وفق بيان للرئاسة المصرية الأربعاء عقب انتهاء زيارة هي الأولى لعصر بداها بليكن الثلاثاء، ضمن جولة شرق أوسطية.

وبدوره، دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأربعاء، إلى العمل على تثبيت اتفاق التهدئة مع إسرائيل في كامل الأراضي الفلسطينية ودعم جهود إعادة إعمار قطاع غزة.

وشدّد عباس في بيان عقب استقباله في مدينة رام الله وزير الخارجية البريطاني دومنيك راب، على أهمية العمل على وقف "اعتداءات" المستوطنين المدعومين من القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية بما فيها القدس.

وأكد على أهمية البدء الفوري بمسار سياسي ترعاه الرباعية الدولية وفق الشرعية الدولية، ينهي الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية، على أساس قرارات الشرعية الدولية.

ونقل البيان عن وزير الخارجية البريطاني تأكيد على موقف بلاده الداعم لحل الدولتين واستعداد بريطانيا لدعم جهود السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ومواصلة العمل على دعم الشعب الفلسطيني وبناء مؤسساته واقتصاده.

ودخل اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ الجمعة الماضي بوساطة مصرية بين إسرائيل وحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة، منهيًا 11 يوما من القصف المتبادل الذي أوقع أكثر من 200 قتيل غالبية العظمى من الفلسطينيين. وقتل 253 فلسطينيا من 10 إلى 21 مايو في ضربات إسرائيلية في قطاع غزة، من بينهم 66 طفلا ومقاتلون، وفق السلطات المحلية، وفي إسرائيل أدت القذائف الصاروخية التي أطلقت من غزة إلى مقتل 12 شخصا من بينهم طفل ومرافقة وشرطي.

عمان - ختم وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن جولته الشرق الأوسطية الهادفة إلى تثبيت الهدنة في قطاع غزة في العاصمة الأردنية عمان، بعد زيارة إلى تل أبيب ورام الله والقاهرة، فيما تعهد بتقديم بلاده مساعدات عاجلة للسلطة الفلسطينية بأكثر من 360 مليون دولار لإعادة الإعمار من بينها 38 مليون دولار مساعدات إنسانية.

وقال بلينكن الأربعاء إن بلاده "ستعمل على تحفيز المجتمع الدولي لإتاحة المزيد من المساعدات للجهود الإنسانية والإنمائية" للفلسطينيين.

وأكد أنه يعمل مع الكونغرس الأميركي من أجل منح مساعدة اقتصادية للتنمية قيمتها 75 مليون دولار إضافة إلى منح 5.5 مليون دولار كمساعدات عاجلة إلى غزة التي لحق بإجازه عدة منها دمار جراء القصف الإسرائيلي.

لكنه شدّد على أن المساعدات ينبغي ألا تذهب إلى حركة حماس التي "لم تجلب إلا البؤس واليأس" لغزة.

وتلعب كل من عمان والقاهرة دورا أساسيا في السلام والاستقرار في المنطقة، حيث أكد بليكن أن "عاهل الأردن الملك عبد الله لعب دورا رئيسيا في التوصل إلى وقف إطلاق النار بين إسرائيل وغزة".

ويرتبط الأردن، الحليف الأساسي لواشنطن في الشرق الأوسط، منذ عام 1994 بمعاهدة سلام مع إسرائيل. ووصف العاهل الأردني عبدالله الثاني مرات عدّة السلام مع إسرائيل بأنه "سلام بارد"، واعتبر في خريف عام 2019 أن العلاقات معها "في أدنى مستوياتها على الإطلاق".

360

360 مليون دولار مساعدات أميركية عاجلة للسلطة الفلسطينية من أجل إعادة إعمار قطاع غزة

ودعا العاهل الأردني الأحد إلى "تسيير قوافل مساعدات طبية وإغاثية" ونقل المصابين في غزة لاستكمال العلاج في مستشفيات المملكة، وإرسال عدد من أخصائيي الصحة النفسية للأطباء ليعملوا في المستشفيات الأردنية الميدانيين في القطاع، كما دعا إلى "إرسال مساعدات طبية لبعض المستشفيات في القدس" و"تجهيز مركز غزة لإجراء فحوصات الكشف عن كورونا وإطعام اللقاحات، بعد تدمير المختبر المركزي الخاص بفحوصات كورونا في القطاع".

## إضراب عام في لبنان للمطالبة بتشكيل حكومة إنقاذ

بيروت - نفذ الاتحاد العمالي العام (نقابي) الأربعاء إضرابا عاما في مختلف أنحاء لبنان، للمطالبة بتأليف حكومة وطنية قادرة على معالجة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة.

وشارك في الإضراب روابط أستاذة التعليم الأساسي والثانوي والمهني، ونقابة معلمي المدارس الخاصة واتحاد نقابات عمال ومستخدمي البلديات، والعديد من اتحادات نقابات العمال والمستخدمين.

وأعلن رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر، في اعتصام مركزي نفذ في مقر الاتحاد ببيروت، "أن القضية المركزية هي تشكيل حكومة إنقاذ من أخصاصيين فورا"، معتبرا أنه "من دون حكومة لا معالجات".

ودعا الأسمر المسؤولين السياسيين إلى المبادرة للتنازلات، مضيفا "كفى محاصصة واتهامات ورفعا مقنعا للدعم كما يجري في الدواء والمواد الغذائية والمستلزمات الطبية".

واعتبر أن الرفع العشوائي للدعم "سيؤدي إلى انهيار القطاع الصحي كاملا والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتعاونه الموظفين والهيئات الضامنة جميعها".

وقال "إننا أمام انهيار مترمّج للمؤسسات، ويجب أن يتوقف، والمؤسسات والقطاع العام والإسكان يتخون. والقوى المسلحة تشكوا والبلد

## بشار الأسد رئيسا لسوريا.. ماذا بعد

مظاهرات في الشمال وإضرابات في الجنوب رفضا للانتخابات الرئاسية



### الشرعية ليست صندوق انتخابات

وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت بدورها أنها غير منخرطة في الانتخابات الرئاسية، مؤكدة أهمية التوصل إلى حل سياسي وفقا لقرار مجلس الأمن رقم 2254، وأن التوصل إلى تسوية سياسية للصراع الدائر في سوريا عن طريق المفاوضات هو الأهم قبل إجراء انتخابات.

ويقول الرئيس المشارك المعارضة الدستورية السورية عن المعارضة هادي البدرية إن "الانتخابات اللاشرعية محاولة سافرة من قبل النظام وحلفائه لتقويض العملية السياسية الجارية". ويضيف البدرية "هذه الانتخابات تتعارض مع ما يدعو إليه قرار مجلس الأمن 2254، وهو إجراء انتخابات حرة ونزيهة وفق دستور جديد تدار تحت إشراف الأمم المتحدة، وفق أعلى المعايير الدولية للشفافية والمساواة، وبمشاركة السوريين كافة، داخل سوريا وخارجها، بمن فيهم النازحون والأجئون".

وأكد أنه "لا توجد حاليا بيئة آمنة ومحيدة تمكن جميع السوريين من ذلك لممارسة حقهم في الإلاء بصواتهم، والانتخابات الجارية ستطيل من أمم المأساة الإنسانية ومعاناة الشعب". واعتبر أنها "محاولة من جانب النظام للهروب إلى الأمام، في محاولة مكشوفة للتهرب من استحقاقات الحل الوحيد الممكن، وهو التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن"، مؤكدا أن "النظام يعلم أنه لن يتمكن من التهرب من ذلك الاستحقاق".

الأخيرة المشكّكة في نزاهة الانتخابات، معتبرا أن قيمتها "صفر". وبفوزه بولاية رئاسية جديدة مدتها سبع سنوات، يستبعد الأسد أي فكرة بأنه قد يتنحى كجزء من تسوية سياسية أكبر.

ويقول وسيط الأمم المتحدة في سوريا غير بيدرسون وهو دبلوماسي حُصّن إن الانتخابات ليست جزءا من العملية الدولية الهادفة إلى إيجاد حل سياسي للصراع طويل الأمد. وفي جنيف تم تكليف لجنة مكونة من ممثلين عن الحكومة والمعارضة والمجتمع المدني بصياغة دستور جديد كان من المفترض أن يؤدي إلى انتخابات حرة ونزيهة تحت إشراف الأمم المتحدة وهذا ما لم يحدث.

ولا يبشر فوز الأسد بالخير لمستقبل المحادثات تحت مظلة الأمم المتحدة في جنيف، وبالتالي بالنسبة إلى الدبلوماسية الدولية بوجه عام.

ويقول سام هيلر محلل الشؤون السورية والموظف السابق لدى منظمة "مجموعة الأزمات الدولية" المعنية بمنع حدوث نزاعات وتسويتها، إن دمشق تستخدم الانتخابات في المقام الأول لإثبات استمرارية النظام السوري، موضحا أن التصويت لا يعني بالضرورة نهاية لجنة صياغة الدستور، "لكن هذه الانتخابات تجعل اللجنة تبدو أقل أهمية مما كانت عليه بالفعل".

وردد المشاركون شعارات وحملوا لافتات تندد بالانتخابات الرئاسية "لا شرعية لانتخابات القاتل، لا شرعية للأسد وانتخاباته، الثورة مستمرة". وشهدت مدن وبلدات ريف حلب الشمالي مظاهرات. وفي محافظة درعا شهدت أغلب بلدات الريف الشرقي والغربي إضرابات احتجاجا على الانتخابات الرئاسية.

وقال مصدر في الجبهة الجنوبية التابعة للجيش السوري الحر إن "أغلب مدن ريف درعا الشرقي والغربي نفذت إضرابا عاما احتجاجا على الانتخابات الرئاسية فقد شهدت مدن جاسم ونوى والحراك وطفس وإنخل والكرك الشرقي وصيدا احتجاجا على الانتخابات".

وإلى جانب المعارضة الداخلية، شككت دول غربية في نزاهة الانتخابات، ما يعني عدم الاعتراف بنتائجها المعروفة مسبقا.

وكان وزراء خارجية الولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا اعتبروا في بيان مشترك الثلاثاء أن الانتخابات الرئاسية "لن تكون حرة ولا نزيهة". وحضوا المجتمع الدولي على أن "يرفض من دون لبس هذه المحاولة من نظام الأسد ليكتسب مجددا شرعية".

وندّد الرئيس السوري بشار الأسد الأربعاء، بعد إدلائه بصوته في مدينة دوما قرب دمشق، بالانتقادات الغربية

بإجرائه انتخابات رئاسية يعارضها المجتمع الدولي، يواصل النظام السوري سياسة الهروب إلى الأمام وتقويض مخرجات اللجنة الدستورية برعاية الأمم المتحدة الهادفة إلى تسوية سياسية للأزمة السورية ما يندّ المساعي الجارية للتغيير في سوريا.

دمشق - يسعى الرئيس السوري بشار الأسد الذي ادلى بصوته الأربعاء في الانتخابات الرئاسية والتي يجمع مراقبون على أنها محسومة سلفا لصالحه إلى إضفاء "شرعية" في الداخل والخارج على حكمه، إلا أن الانتخابات التي لا يعترف الغرب والمعارضة بنزاهتها تقوض جميع الطرق المؤدية إلى العملية السياسية وتطيح بكل المسارات التي تبحث مسالة التغيير في سوريا.

ويرى مراقبون أن الأسد سيظل مفتقرا للشرعية في الداخل لسبب بسيط وهو أن التصويت تم في حوالي ثلثي البلد، وهي المناطق التي تخضع لسيطرة حكومته ولم تشارك المناطق التي يسيطر عليها الأكراد في شمال شرق سوريا، تماما مثل المناطق التي يسيطر عليها متطرفون في شمال غرب البلاد في العملية الانتخابية. وتظاهر الآلاف من سكان محافظة إدلب بالشمال السوري الأربعاء رفضا للانتخابات الرئاسية، بينما شهدت بعض مناطق محافظة درعا (جنوب) إضرابا عاما.



سام هيلر

الانتخابات تجعل لجنة صياغة الدستور أقل أهمية مما كانت عليه



هادي البدرية

النظام يتهرب من استحقاق الحل الوحيد الممكن

وقال محمد زيتون من اللجان المحلية في محافظة درعا "شارك الآلاف من أبناء مدينة إدلب والبلدات والقرى ومخيمات النازحين في المظاهرة التي انطلقت من ساحة السبع بحرات وسط مدينة إدلب". وأضاف زيتون "يريد المشاركون في المظاهرة إيصال رسالة إلى العالم أن الانتخابات التي يجريها النظام هي غير شرعية".

## السودان يلتمس سلاما شاملا بمفاوضات صعبة مع الحلو

الحركة الشعبية من دون أن تؤدي إلى غضب داخلي جراء عدم التوافق على علمانية الدولة، وعليها إقناع الأطراف المختلفة بمناقشة المبدأ في المؤتمر الدستوري الذي لم يتحدد موعد انعقاده.

وتشكل المحطة الحالية في مفاوضات جوبا أهمية للسلطة الانتقالية التي تسعى لإثبات جدتها أمام المجتمع الدولي وأنها ماضية في طريق السلام الشامل، وتعمل على أن يكون التفاهم المنتظر مع الحلو مساعدا لتحريك الجوانب الجمدة في الاتفاق حيث يواجه مشكلات أهمها الترتيبات الأمنية بين قوات الجيش



نعم للدولة

الديكتاتور في التفاصيل

الخرطوم - انطلقت في جوبا عاصمة جنوب السودان الأربعاء الجلسة الافتتاحية للمفاوضات المباشرة بين السلطة الانتقالية السودانية والحركة الشعبية شمال - جناح عبدالعزيز الحلو التي لها نفوذ عسكري واسع بجنوب كردفان، في خطوة تعزز مسارات الخرطوم نحو إحلال السلام الشامل، بانتظار انطلاق مباحثات مماثلة قد تبدأ قريبا مع حركة جيش تحرير السودان - جناح عبدالواحد نور.

وأعرب رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان عن عزم بلاده تحقيق السلام مع كافة الأطراف، ومواصلة الحوار إلى حين الوصول إلى اتفاق يرضي جميع السودانين، داعيا إلى الوحدة بين قوى الثورة من أجل السلام.

وتشارك السلطة الانتقالية بمكونها المدني والعسكري في افتتاح المباحثات بجوبا، بما يشي أن هناك رغبة لتأسيس سلام يحظى بقبول جميع المكونات ويقوّض محاولات بعض القوى الرفضية لمبدأ فصل الدين عن الدولة، وهو شرط أساسي لحركة الحلو لنجاح المباحثات، وسوف يكون بديلها استخدام حق تقرير المصير الذي يشكل هاجسا للسلطة الحالية الباحثة عن تماسك الدولة في مرحلة الانتقال الصعب. وتجد الخرطوم نفسها أمام اختبار دقيق لتجاوز محطة المباحثات مع